رابط المادة على منصة باحث

برنامج) أخلاقنا (لمعالي الشيخ د.سعد بن ناصر الشثري الحلقة-61) العناية بالقرآن الكريم (

سعد الشثري

اخلاق الله. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقي. اخلاق هنا لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري - 00:00:01

اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا لا اله الا انت اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة - 00:00:39

اصلها ثابت وفرعها في السماء تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج. بسم الله الرحمن الرحيم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا من بكم معنا الى هذه الحلقة من برنامج اخلاقنا. في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج نتدارس موضوعا ونتدارس خلقا - 00:01:10

يهتم به المسلمون وحري بنا ان نتأسى بالقرآن الكريم وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في اخلاقنا اه الاسلامية. هذه اطيب تحية من مني انا محمد القرني ومن زميلي من التنفيذ الاذاعي عبدالرحمن الغامدي - 00:01:34

كذلك يسرنا في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج ان يكون ضيفنا القدير معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار الديوان الملكي حاضرا معنا في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج لنأنس بالحديث معه حول مواضيع آآ برنامجنا اخلاقنا. ايضا - 00:01:53

انتم مستمعينا الكرام بامكانكم التواصل معنا على الارقام ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة ايضا ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنين ثمانية. نرحب بضيفنا الجليل السلام عليكم يا فضيلة الشيخ سعد - 00:02:13

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا ارحب بك وارحب بالمستمعين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا لقاء لقاء نافعا مباركا. اللهم امين. حياكم الله مم ايضا شيخنا في هذه الايام نعيش اجواء ايمانية بالقرآنية في آآ مكة المكرمة وما آآ - 00:02:28

نشهده من المسابقة الى الخيرات من الاصوات العدبة من القارئين للقرآن من ترتيل وتجويد وتفسير فيما يخص علوم القرآن الكريم. نود الحقيقة ان نتحدث في هذا الموضوع اليوم حول العناية بالقرآن الكريم وثمرات هذه العناية - 00:02:53

واوجه اه تعلم القرآن الكريم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام الانبياء والمرسلين اما بعد فاشكر لك حسن اختيارك لهذا الموضوع يتوافقوا مع بعض المجريات الحادثة في في ايامنا هذه من اجراء عدد من مسابقات القرآن الكريم - 00:03:13

ومن اخرها مسابقة الملك عبد العزيز لحفظ كتاب الله عز وجل في المسجد الحرام. نعم وهذا الجهد جهد مشكور وعمل جليل ويرجى ان يكون له ثمراته في الامة من اعادة الى كتاب الله عز وجل - 00:03:44

فان هذه الامة قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وقبل انزال الكتاب العظيم كانت في جاهلية عظيمة وكان بعضهم يسبي اخوانه وجماعته والقبائل الاخرى وكان الناس في احوال اه ظعيفة في من جهة معاشهم ومن جهة مكانتهم بين الامم - 00:04:08

فلما بعث الله عز وجل هذا النبي الكريم وانزل عليه هذا الكتاب العظيم تغيرت احوال الامة سواء فيما يتعلق باامورها الاخروية خوفي ما يتعلق باامورها الدنيوية قد تكفل الله عز وجل - 00:04:37

لمن تمسك بهذا الكتاب وسار على هديه وطريقته ان يتولى شأنه وامره كله في دنياه وفي اخرته كما قال تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم - 00:04:59
باحسن ما كانوا يعملون. وكان قال تعالى قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من رزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة وكما قال - 00:05:22
رب العزة والجلال كان حقا علينا نصر المؤمنين. وقال ولينصرن الله من ينصره. وقال ان تنصروا الله ينصركم وهذا الكتاب العظيم يحصل بالتمسك به والسير على طريقته عدد من الاثار العظيمة - 00:05:42
في احوال الناس في دنياهم وفي اخرتهم فمن ذلك اجتماع كلمة الناس فانه عند التمسك بكتاب الله والرجوع اليه يكون مصدر التحاكم في واحدة ومن ثم يتآلف الناس ويجتمعون تتحدوا مقاصدهم واهدافهم - 00:06:04
كما قال تعالى تنازعتم في شيء ردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر وكما قال جل وعلا واعتصموا بحبل الله جميعا اذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا - 00:06:32
وكما قال تعالى وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله فاذا حكم الناس كتاب الله واعتمدوه في تعاملاتهم اجتمعت كلمتهم وتآلفت قلوبهم واتحدت مقاصدهم وهكذا عند التمسك بكتاب الله - 00:06:59
يكون الناس في طريقة التعامل بينهم اكمل الوجوه واتمها بحيث ينتفي عنهم اكل المال بالباطل بحيث تنتهي الاطماع الشخصية التي تكون عند الناس فتؤثر على علاقاتهم المالية كما قال تعالى - 00:07:26
يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة انت راض منكم. وكما قال ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا وفريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون - 00:07:49
وكذلك اذا رجع الناس الى كتاب الله استقامت لغتهم واتحدت لغة العرب لان مصدر لغتهم يصبح واحدا فان القرآن والسنة قد جاء باللغة العربية كما قال تعالى انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون - 00:08:09
وقال بلسان عربي مبين في نصوص متكاثرة تدل على هذا المعنى واذا نصب الانسان الى كتاب الله وجد ان فيه الشفاء للامراض والمشاكل التي تكون في الامة سواء كانت تلك - 00:08:37
المشاكل من الامور النفسية. فان القرآن يهذب النفوس ويصلحها يبعد امراضها فينفي الاكتئاب وينفي آآ اليأس من حياة الانسان ويجعل المرء متفائلا نشيطا مقبلا على عمله منجزا بمهامه وهكذا ايضا - 00:09:02
في المشاكل الاسرية والاجتماعية فان القرآن يعالجها وقد اتى بطرائق تجعل الناس تستقيم حياتهم الاسرية والاجتماعية فيتالفون ويتعاونون ويتوادون كما قال تعالى ومن اياته ان جعل لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة - 00:09:32
ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون. وهكذا جاءت الايات القرآنية بتنظيم العلاقة المالية والاقتصادية سواء في حث الناس على العمل او على الصدق في التعامل او على عدم استغلال حاجات المحتاجين - 00:10:03
او تأني اصحاب الاموال على اصحاب الحاجات. ولذلك كان القرآن فيه الشفاء وفيه الهداية التي تصلح بها احوال المجتمع هنا قال الله عز وجل كتاب احكمت اياته فصلت من لدن حكيم خبيث - 00:10:29
وقال تعالى يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا وقد وصف الله عز وجل هذا القرآن بانه وحي وبانه روح لان الحياة توجد من هذا الكتاب كما قال تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا وكما قال سبحانه - 00:10:59
اومن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها فقد جعل الله عز وجل هذا الكتاب روحا وجعله عظا نورا وكذلك من خصائص هذا الكتاب - 00:11:29
انه يبين احكام الناس كافة وكما قال تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وقد تكفل الله عز وجل بحفظ هذا الكتاب كما قال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. وكما قال سبحانه وتعالى - 00:11:51
وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد والنصوص الدالة على حفظ هذا الكتاب كثيرة

متتابعة اذا تقرر هذا فان اهل الايمان يعرفون القيمة العظيمة لهذا الكتاب - 00:12:19
والمنزلة الكبيرة التي تكون اه له ومن هنا فانهم يسعون الى بذل الاسباب لنشر هذا الكتاب في اه الامة والسعي الى جعل اهل الايمان يحرصون على مدارسة كتاب الله عز وجل - 00:12:44
والرجوع اليه والتحاكم ليكون ذلك من اسباب استقامة احوالي الناس ورجوعهم الى الله جل وعلا وصلاح امورهم الدنيوية والاخروية و اسمع لقول الجن عندما قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا. نعم. يهدي الى الرشد - 00:13:11
فهذا الكتاب يهدي الى اه الرشد وكما قال تعالى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. فمن تمسك بكتاب بكتاب الله فانه حينئذ سيكون هذا من اسباب هدايته واستقامته وآآ - 00:13:38
اه صلاح احواله كما قال تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ اسمع لقوله في مقابل هذا ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى قال رب لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك - 00:14:00
وما اه تنسى ومن هنا نعلم ان هذا الكتاب هو الذي تحصل به نجاتنا في الدنيا والاخرة قال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا اياته وليتذكر اولو الالباب ففيه خاصيتان وفيه وظيفتان - 00:14:30
اما الخاصية الاولى انه منزل من عند الله عز وجل واما الخاصية الثانية فانه مبارك اي كثير الخير والبركة. واما الواجبان ففي قوله ليدبروا اياته اي ليتفهموا المعاني التي اشتمل عليها هذا القرآن - 00:14:55
وآآ الوظيفة الثانية في قوله وليتذكر اولو الالباب وفي التدبر يقول الله عز وجل افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. لكن هذا الكتاب ليس فيه - 00:15:16
ومن ثم فانه حينئذ آآ فانه حينئذ آآ من عند رب العزة الجلال. ايضا هنا يا فضيلة الشيخ سعد فيما يتعلق بالاتيان ولو باية او بعشر سور من القرآن الكريم انما يعجز ويوهم نفسه بانه قادر وما هو بقادر على الاتيان بشيء - 00:15:39
مماثل للقرآن الكريم وكما يعني حصل مع مسيلمة الكذاب في آآ حرب الردة حينما اخترع كلاما وهرطقة قات لا تمس ان تكون الا من افعال المارقين على الاسلام ايضا شيخنا فيما يتعلق علوم القرآن الكريم وابراز آآ ما في القرآن الكريم من كنوز للانسانية جمعاء من الاعجاب - 00:16:03
العلبة مثلا وما سوى ذلك من العلوم نعم نحن الان نريد ان نبين خصائص هذا الكتاب ومنها ما ذكرتم من كونه من عند الله ومن كونه معجزا لا كان واحد من الاتيان بمثله كما في قوله تعالى قل لان اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن - 00:16:29
لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم ببعض ظهيرا. نعم. كما في قوله تعالى ام يقولون افتراه قل فاتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين - 00:16:53
وكما في قوله تعالى وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين.
ومن خصائص هذا الكتاب انه وحي من عند رب العزة والجلال. وانه لا يجتمع - 00:17:09
على شيء من الاراء البشرية او الاوهام الشخصية او الاهواء فكما قال تعالى وانه تزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين وكما في قوله تعالى قل انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض - 00:17:29
انه كان غفورا رحيما ومن خصائصه اشتماله على المعاني العظيمة واشتماله على ما يصلح احوال البشر كونه سهلا على العباد كما في قوله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر وهو في نفس الوقت - 00:17:55
على احكام يسيرة سهلة كما قال تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وكما قال وما جعل عليكم في الدين من حرج ومن خصائص هذا الكتاب انه باقي - 00:18:18
ابد الاباد مهما وجدت محاولات التحريف فيه او وجدت محاولات تغييبه عن احوال الناس فانه لا بد ان يكون باقيا الى قيام الساعة. كما في قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر - 00:18:36
وانا له لحافظون و كما قال تعالى مبينا ان هذا القرآن العظيم المشتمل على هذه المعاني لا يمكن ان يكون من اوهام كما قال تعالى وما

كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل - 00:18:56
كتابي لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين بل كذبوا بما لم يحيطوا به المهنة ولما يأتيهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين - 00:19:20
وقد قال تعالى عن هذا الكتاب ان هو الا ذكر للعالمين ان هو الا ذكر للعالمين. ومن خصائص هذا الكتاب اشتماله على اخبار الامم الماضية اخبار صدق مصدقة لما في الكتب السابقة كما قال تعالى نحن نقص - 00:19:44
وعليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من قبله لمن الغافلين وذلك من خصائص هذا القرآن انه يهدي لخير ويهدي الى احسن الامور وافضلها ويبشر المؤمنين بالخير ويجعلهم متفائلين منطلقين الى العمل. قال تعالى - 00:20:07
ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا وان الذين لا يؤمنون بالاخرة اعتدنا لهم عذابا الي ما وحينئذ يجب علينا فلنعرف ان هذا الكتاب - 00:20:37
الذي اشتمل على الاخبار الماضية الصادقة كذلك اشتمل على الاخبار المستقبلية الصادقة كما في قوله تعالى غلبت الروم في ادنى الارظ وهم من بعد غلبهم سيغلبون. وحدث ذلك بعدما نزلت هذه الاية وكما قال تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله - 00:21:01
مؤمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون. فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا. اي فالحديبية ووقع ذلك اه الفتح ودخلوا المسجد الحرام بعد عامهم ذلك وكما قال تعالى - 00:21:31
باهل بدر سيهزم الجمع ويولون الدبر ومما يدلك على ان وعود هذا الكتاب وعود صادقة وكذلك من خصائص هذا الكتاب انه اشتمل على الادلة العقلية المقنعة التي تسلم لها النفوس. ومن ثم هذا الكتاب له تأثير عظيم في النفوس - 00:21:53
عند عند سماعه وتلاوته بتأمل وتفكر كما قال جل وعلا كما قال جل وعلا في كتابه لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية لله وانظر لما سمع جبير ابن مطعم - 00:22:23
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في سورة في صلاة المغرب بسورة الطور ام خلقوا من غير شيء ام هم ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون؟ قال جبير وكان في ذلك الوقت - 00:22:47
كافرا لم يسلم بعد كاد قلبي ان يطير. نعم. وانظر الى قصة عتبة بن ربيعة لما كلم النبي صلى الله عليه وسلم في خلافه لقومه فطلب منه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:09
ان يستمع لايات يقرأها فقرأ عليه النبي صلى الله عليه وسلم سورة فصلت فلما وصل الى قوله تعالى فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود مثل صاعقة عاد وثمود امسك عتبة ابن ربيعة - 00:23:27
على فم النبي صلى الله عليه وسلم وناشده الرحم ان يكف وما ذاك الا للتأثير العظيم الذي كان لكتاب الله عز وجل في النفوس نعم. وحينئذ يجب علينا ان نعرف الواجب الشرعي تجاه هذا الكتاب - 00:23:50
فان هذا الكتاب له علينا واجبات اول هذه الواجبات ان نؤمن يقينا وجزما بانه من عند الله سبحانه وتعالى كما قال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك فهذا دليل قاطع بانه من عند الله جل وعلا - 00:24:16
وما فيه من انواع الاعجاز سواء الاعجاز العلمي او الاعجاز التاريخي او لاعجاز البلاغ والبيان او نحو او غير ذلك من انواع الاعجاز وهكذا ما فيه من الاساليب العظيمة المؤثرة في النفوس - 00:24:39
وما فيه من الادلة المقنعة والتي تذعن لها النفوس والعقول هذا كله يدل على ان هذا الكتاب من عند رب العزة والجلال وهكذا من يستشعر تأثير هذا الكتاب على النفوس - 00:24:59
وعظم تغييره لما في النفس البشرية يعلم انه من عند الله سبحانه وتعالى كما قال تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله - 00:25:20
ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هادئ وهكذا ما في هذا القرآن من جوابا عن الاشكالات التي تكون في آآ

تكون في الامم السابقة. كما في قوله تعالى ان هذا القرآن - 00:25:43
يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون وهكذا ما في هذا القرآن من الامثلة العظيمة والبراهين الجليلة كما في قوله تعالى ولقد ظربنا ناسفي هذا القرآن من كل مثل - 00:26:07
لعلهم يتذكرون. وكما في قوله تعالى ولقد صرخ ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الانسان اكثر شيء اه جدلا وهكذا ايضا اذا نظر الانسان في الواجب عليه - 00:26:26
واذا من الواجبات الايمان اليقيني بهذا الكتاب وانه من عند رب العزة والجلال واليقين بان هذا الكتاب يشتمل على الهدى وانه هو المصلح لاحوال الناس وانه لا يمكن ان استقيم حال الناس استقامة تامة الا بالتمسك بهذا الكتاب. وكذلك من الواجب نحو هذا الكتاب - 00:26:50
ان نقرأه وان نعيد قراءته ما بين وقت واخر امتثالا لقول الله تعالى باسم ربك الذي خلق وكذلك من الواجب نحو كتاب الله ان نستمع اليه وان نتقرب لله عز وجل - 00:27:18
بالاستماع لايات هذا القرآن. كما قال تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. وكذلك علينا ان نتدبر ايات هذا القرآن وان نتفهم المعاني التي اشتمل عليها هذا الكتاب كما قال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك - 00:27:39
ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب وكما قال تعالى افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. الشيخ سعد الدين لنا في حتى الان على المتصل ثم - 00:28:07
اه نسترسل في هذا الموضوع حول تدبر القرآن الكريم. اخونا عبد العزيز الشريف من الرياض. السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياك الله استاذ محمد. حياك الله تفضل. اسعد الله مساءك. بارك الله فيك. السلام عليكم يا شيخ انا سعد. وعليكم السلام ورحمة الله - 00:28:25
بارك الله فيك في ميزان الحدث الله يحييك فضيلة الشيخ هلا ركزتم على حامل القرآن الذي يحمل هذا القرآن ما هي صفاته وما هو مطلوب منه وكما تعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من اجلال الله وذكر منهم حامل القرآن غير الغالي في والجافي عنه - 00:28:42
وعمر رضي الله عنه لما استدعى واليه على مكة واتى الي قال من استخلفت على هالوادي قال استخلفت عليهم ابن ابزى قال ومن هذا ابن ابزى قال مولى من الموالي قال ولم تجد الا مولى فتستخلفه عليه الوادي. قال يا امير المؤمنين انه قارئ للقرآن عالم بالفرائض. قال عمر - 00:29:02
الله عنه اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله ليرفع بهذا القرآن اقواما ويضع به اخرين. اريد منك بارك الله فيك التركيز على حامل القرآن نحن في زماننا للاسف الشديد ابتلينا باناس يقرأون القرآن لا يطبقون اما ان يفجروا او يقولوا في الدين او يخرجوا على ولي الامر - 00:29:22
نرجو من ذلك بارك الله فيك التنبيه وجزاكم الله كل خير. تسمع تسمع جزاك الله خير اخي عبد العزيز بهذا الاستفسار والتواصل حول اه اخلاق اه حامل القرآن الكريم. يبدو اتصال اخر ايضا يا شيخنا - 00:29:43
الاخ عبدالله القحطاني تفضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته مساء الخير استاذ محمد. حياك الله. اهلا وسهلا. كيف حالك يا شيخ سعد؟ السلام عليكم. الله يحييك وعليكم السلام ورحمة الله. الله يحفظك ويرفع بك ويرفع قدرك - 00:29:58
مسابقة الامة والاسلام والمسلمين يا رب العالمين الله يحييك شيخنا الله يحفظك اغلب المصاحف هجرت في المساجد وبدأوا يستعملوا الجوالات هل لو نصحناهم على خاصة لما يكونوا استعمل مصحف الجوال هل في ذلك عليه شيء يا شيخ الله يحفظك؟ هذا السؤال الاول - 00:30:16
السؤال الثاني الله يحفظك بالنسبة للمصاحف اللي بعض المساجد ما تحتاجها ونقدر نحولها للمسجد الثاني تبع الاوقاف مثلا جزاك الله

خير نبغى نستفسر منك الله يحفظك جزاك الله خير ويرفع قدرك ويعلي مشانك يا رب العالمين جزاك الله خير يا شيخ - 00:30:36
بارك الله فيك ووفقك الله للخير. جزاك الله خير. نعم تفضل يا شيخ سعد. بالنسبة لما ذكره الاخ عبد العزيز من في التذكير بواجبات حامل القرآن فنحن قد ذكرنا جزءا منها فيما يتعلق - 00:30:50
اه الايمان بانه من عند الله وفيما يتعلق بقراءة القرآن والاستماع اليه وتدبر هذا القرآن وكذلك مما يتعلق به العمل بهذا القرآن والسير على هدي كتاب رب العزة والجلال كما قال تعالى اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم - 00:31:06
ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون كما قال سبحانه قل اطيعوا الله والرسول وكذلك من الواجب نحو كتاب الله ان نتحاكم اليه عند الاختلاف والتنازع والا نجعل حكما بيننا - 00:31:30
الا كتاب الله وما اخذ من كتاب الله كما قال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا الاية وكما في قول الله تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم - 00:31:53
اخر ذلك خير واحسن تأويلا ومن الواجب نحو كتاب الله عز وجل اجلاله وتقديره وعدم امتهانه بحيث نضع المصحف في المكان اللائق به فلا يدخل به موطن قضاء الحاجات ولا يوضع على الارض - 00:32:18
ولا يوطأ ولا يتكأ عليه ولا يجعل في وسادة آآ يجلس الانسان عليها بل حقه التوقير ورفع مكانته ومنزلته ومن الواجب ايضا نحو كتاب الله تعليم ابنائنا بهذا الكتاب سواء بايجاد حلقات تحفيظ القرآن - 00:32:44
او بادخال تدريس القرآن العظيم في المدارس العامة فان اصحاب الولاية في اي بلد عليهم واجب شرعي بان يجعلوا دراسة القرآن جزءا من دراسة آآ الابناء في المدارس لان هذا مما اوجبه رب العزة والجلال على الامة تعليم ابنائها - 00:33:15
كتاب ربها وحلقات تحفيظ القرآن لها اثر عظيم في حياة الامة فهي التي تعيد الامة الى كتاب الله وهي التي تكون جسرا لانتقال الاخلاق العالية التي في كتاب الله الى مجتمعاتنا - 00:33:44
تخلقوا بها طلاب هذه الحلقات وينشرونها سواء بالقدوة الصالحة او بالدعوة اليها والتعليم لها بين بقية افراد المجتمع وحلقات تحفيظ القرآن لها تأثير عظيم في نفسيات الطلاب فهي التي تشحذ هممهم وهي التي - 00:34:07
ومعنوياتهم لانهم يرتبطون بكتاب رب العزة والجلال وتربي في نفوسهم الخوف من الله والرجاء له سبحانه وتعالى ومن ثم لا يقدمون على اذيته الناس ولا على انتهاك حرماتهم ولا على اخذ اموالهم - 00:34:31
واما ما في حديث الاخ عبدالعزيز من الاشارة الى وجود من يفجر فهؤلاء الذين فعلوا هذه الافعال الشنيعة من اه استحلال الدماء والتفجير فانما منشأهم من ابتعادهم عن كتاب برب العزة والجلال ولذلك حلقات تحفيظ القرآن من اكبر الحصانات - 00:34:54
اه الاجتماعية التي تقي افراد المجتمع الانضمام تحت لواء هذه التنظيمات الفاسدة مفسدة المحاربة لدين الله الضالة عن منهج رب العزة والجلال. فكتاب الله فيه النجاة هو المنقذ لابناء الامة من الانخداع للدعوات الكاذبة التي تكون - 00:35:22
او هناك و ما اشار اليه اه بالكلام عن امساك او قراءة اه الايات القرآنية في اه الجوالات او في الاجهزة الحديثة فهذا امر جائز مهم. ولا حرج فيه. من - 00:35:52
نعم الاخ عبد الله. نعم. ما ذكر من القراءة في اه الجوالات فهذا امر جائز. سواء قرأ الانسان على صدره او قرأه في الجوالات لكن القراءة في المصاحف افضل واحسن من جهتين. الجهة الاولى ان فيه ارتباطا بالمصحف - 00:36:17
الذي قد نوه الله عز وجل بمكانته ومنزلته في مواطن من كتابه وفيه ايضا اجلال هذا الكتاب وعدم هجره ولذلك نجد الشرع اوجب على من اراد ان يقرأ في المصحف ان يكون متطهرا - 00:36:41
كما في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمس المصحف الا طاهر وكما في قول الله عز وجل لا يمسه الا المطهرون. مما يدل على فظيلة قراءة الايات القرآنية في المصاحف - 00:37:07
واما قراءتها في الاجهزة الحديثة فهي جائزة لكنها ليست بمنزلة من يقرأ الايات القرآنية في المصاحف ولذلك المصحف لا يمسه الا متوضأ. والمصحف لا يجوز ان ان يدخل في مواطن قضاء الحاجات - 00:37:29

يجب اجلاله وتقديره ورفعه وليس هذا الحكم شاملا لهذه الاجهزة فالجهاز الذي يشتمل في ذاكرته على ايات قرآنية ليس له من الاحترام والتقدير وليس آآ وليست قراءة وليست قراءة الايات القرآنية فيه عبادة لذاتها بخلاف القراءة في - 00:37:50
في المصحف واجب ان يقدر وامساك المصحف مجرد امساك المصحف يؤجر عليه الانسان اذا كان ذلك كطريقا لقراءته للايات القرآنية. والمصحف يجب تقديره واحترامه ومعرفته اه مكانته ومن ثم من وجدناه يقرأ في هذه الاجهزة فلا بأس ان يشار عليه بان القراءة في المصاحف - 00:38:21
افضل واكثر اجرا من القراءة في هذه الاجهزة كان عند الاخ عبد الله سؤال بامكانية نقل المصاحف من مسجد ممتلئ بالمصاحف الى مساجد اخرى ربما تقل فيها هذه المصاحف نعم. هذه المسألة - 00:38:50
متعلقة بولاية وذلك ان هذه المساجد تابعة لادارات الاوقاف فاذا رأت الاوقاف هي التي تشرف على هذه المساجد وهي التي تزودها بالمصاحف وهي التي تلاحظ حوائجها وما يزيد فيها وما ينقص - 00:39:13
ومن ثم فالمرجع فيها الى تلك الجهات فاذا رأت تلك الجهات ان احد المساجد استغنت الحاجة او استكفوا عن الحاجة لوجود مصاحف فنقلت الى مسجد اخر من طريق تلك الجهة ادارة الاوقاف فلا بأس - 00:39:36
اما ان يتصرف بذلك احد المأمومين او احد جماعة المسجد او الايمان او المؤذن بدون استشارة وبدون استئذان من الجهة المختصة فهذا ليس له الحق في ولا يجوز له التصرف وهذا من الافتيات - 00:39:57
على صاحب الولاية في ذلك المكان. الشيخ سعد بالامكان آآ ابلاغ آآ وزارة الشؤون الاسلامية مثلا او الجهات التابع ادت العلاقة بهذه الامور وهم بالتالي يتولون اه ادارة هذا الموضوع - 00:40:18
نعم لو انه اذا وجد ملحوظة او وجد او كان عنده اقتراح متعلق بنقل المصاحف ان يتقرب لله عز وجل بالاتصال بالجهة المختصة وهي ادارة الاوقاف والمساجد في المنطقة ويخبرهم عن اقتراحه وتوصيته وبالتالي هم يتولون الامر ويفعلون ان شاء الله - 00:40:35
ما يرون انه يحقق المقصود الشرعي. ايضا شيخ اذا اذا اذنت لي في استمرار هذا الموضوع بعض اهل الخير منى بشراء آآ طبعات كثيرة او نسخ كثيرة من المصحف آآ الشريف. فيقومون مثلا بايصاله الى بعض القرى او - 00:41:03
التي ربما تقل فيها او يندر فيها وجود المصحف في البادية مثلا يعني اليس من هذا الامر يعني يمكن اشاعته بين المسلمين لان هذا عمل جليل يتعلق بكتاب الله عز وجل - 00:41:23
فان من الاعمال المتعلقة بكتاب الله ايضا تعليمه تعليم الكتاب عمل صالح يؤجر العبد عليه فمدرس القرآن ومن ينشئ مدارس تحفيظ القرآن من يسعى لادخال تعليم القرآن في المدارس ويقوم بالتدريس فيها هؤلاء لهم اجر عظيم - 00:41:40
قد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان كل شيء يستغفر لمعلم الناس الخير - 00:42:03
ومن اعظم الخير كتاب الله وهكذا من من الامور المشروعة فيما يتعلق بكتاب الله السعي في طباعة المصحف فان طبع المصحف يؤجر العبد عليه وكل من قرأ في ذلك المصحف المطبوع يكون - 00:42:19
للقائم على طباعته اجر بقدر ما يقرأ في ذلك آآ المصحف. ولذلك فان انشاء طابع ومنها مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف هذا من القربات التي يتقرب بها لله جل - 00:42:39
على وتكون من اسباب نيل الانسان للاجور العظيمة والثواب الجزيل. وهكذا ايظا ما مما ما يتعلق بكتاب الله تيسير قراءة كتاب الله سواء بوظعه في الاجهزة الحديثة او تيسير ايجاد برامج الكترونية تتعلق به - 00:42:59
هذا يؤجر العبد عليه الاجور الكثيرة. وهكذا نشر ايات من القرآن العظيم في وسائل التواصل الاجتماعي فان العبد يؤجر على هذا وهو نوع من انواع الدعوة الى الله سبحانه وتعالى التي يقول فيها رب العزة والجلال ومن احسن قولا بمن دعا الى - 00:43:23
وعمل صالحا وقال انني من المسلمين. وكما قال تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله انا بصير انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من

المشركين ومن الاعمال الصالحة التي يؤجر العبد عليها اقامة مسابقات تحفيظ القرآن العظيم - 00:43:51
فان اقامة هذه المسابقات فيها اجر عظيم. فكل حرف يقرأ في هذه المسابقات يكون لصاحب المسابقة اجر مماثل لاجل كل من قرأه. ولكل من استمع ولكل من تعلم ولكل لمن علم فكل هؤلاء - 00:44:17
ما ادوه من عمل استحقوا به ثواب يكون لمنشئي تلك الجائزة الاجر مماثل لاجرهم. ومنها ومن هنا فان هذه الجائزة العظيمة الطيبة جائزة الملك عبد العزيز لحفظ كتاب الله هذه من الاعمال الصالحة التي يرجى للانسان ثوابها - 00:44:41
وذخرها ممن يساهم فيها ولذلك فان المساهمة بهذه المسابقات سواء بترتيبها او بتهيأتها او بالاعلان عنها او بكتابة التقارير صحفية والتلفزيونية والاذاعية عنها تكون سببا من اسباب الحصول على الاجر والثواب - 00:45:06
الاخروي وهكذا ايضا كل هذه المسابقات تسعى الى جعل الناس يحفظون كتاب الله وحفظ كتاب الله عبادة يتقرب المؤمنون بها الى ربهم سبحانه وتعالى. كما قال تعالى بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم - 00:45:30
فدل هذا على ان اهل العلم يحفظون كتاب الله عن ظهر غيب ومن ثم لا الانسان ان يتقرب لله عز وجل بالاكثار من حفظ ايات القرآن. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:57
الجوف الذي ليس فيه شيء من القرآن كالبيت الخرب. الجوف الذي ليس فيه شيء من القرآن كالبيت اه الخرب. وهكذا ايظا من الاعمال الصالحة حث الابناء على الانتظام في هذه المسابقات وفي حلقات تحفيظ القرآن وترتيب المكافآت له - 00:46:17
فانه من العمل الصالح الذي يعظم اجر الانسان به وكذلك من الاعمال الصالحة المتعلقة بكتاب رب العزة والجلال السعي لنشر استماع القرآن طيب سواء كان بايجاد الاذاعات النافعة المباركة التي يقرأ فيها كتاب رب العزة والجلال. من امثال - 00:46:43
هذه الاذاعة وما ماث لها من الاذاعات ومن ثم فعلى القائمين عليها ان يتقربوا لله جل وعلا باحتساب الاجر والسعي للحصول على الاجر الاخروي عند قيامهم بهذه الاعمال فانت ستؤدي هذا العمل المتعلق بهذه الاذاعة - 00:47:10
لكونك موظفا تأخذ اجرة على عملك لكن اذا نويت بذلك التقرب لله عز وجل بالسعي في استماع المؤمنين الى كتاب رب العزة والجلال كان لك اجور عظيمة وثواب جزيل سبب ذلك. وهكذا نشر سماع الايات القرآنية سواء في مواقع التواصل الاجتماعي او في - 00:47:35
آآ الاجهزة الحديثة من جوالات او آآ اشرطة او نحو ذلك من الالات التي فيها آآ حفظ آآ الايات القرآنية واعادة بث لها. نتقرب الى الله عز وجل بتيسيرها وتسهيلها ونشرها - 00:48:05
في الامة فيكون هذا من اسباب الحصول على الاجر والثواب الاخروي وآآ ايضا فيما يتعلق بهذا الموضوع ايضا حول آآ نشر ترجمات معاني القرآن الكريم للجاليات غير الناطقة باللغة العربية ربما يجدون - 00:48:30
مصعوبة في فهم اه اللغة العربية وادراك معانيها. لكن حينما اه تترجم المعاني وليست اه الايات لكن معنى الايات يترجم لغاتهم ربما يكون في ذلك النفع شيخنا نعم ايات القرآن لا يمكن ان تترجم - 00:48:50
بان الترجمة جهد بشري وايات القرآن فيها معاني عظيمة لا يتمكنوا العقل البشري المجرد من استيعابها جميعا. ومن ثم فان الترجمة انما تكون تفسير القرآن وليست لذات القرآن وترجمة القرآن عمل صالح يعظم بها اجر الانسان ويكثر ثوابه وشاهد هذا من كتاب رب العزة والجلال - 00:49:08
قوله سبحانه وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم. فالناس انما يتبينون من الاحكام الشرعية عندما تصل اليهم معاني القرآن واحكامه باللغات التي يتكلم بها. فهذا المعنى ايضا من المعاني - 00:49:43
جليلة ويترتب عليه كل من ساهم في طبع هذا الجماد او في نشرها وتوزيعها او في تأهيل وصول الاخرين اليها او في تحميلها ورفعها على البرامج وانواع وسائل التواصل الاجتماعي فان العبد يكون مأجورا بذلك اعظم الاجر - 00:50:09
تجري وكثيرا آآ الثواب. نعم. وهذا ايضا معنى جليل آآ ينبغي بالمؤمنين ان يسعوا للمساهمة فيه شيخنا ان ان نسترسل في هذا الموضوع لولا وصولنا الى نهاية هذا اللقاء المبارك معكم حول القرآن العظيم - 00:50:35

يمكننا الحقيقة ان نوفي كتاب الله كثيرا من الحديث عنه وتفاصيل بيانه وجماله وثمراته على الامة اسلامية. الكلمة الاخيرة لكم يا شيخنا. الكلمة الاخيرة تتعلق بالترغيب. في قراءة الايات القرآنية - 00:50:55

فانت يا ايها الانسان تستطيع ان تقرأ ايات القرآن في اثناء ذهابك وايابك بدل وانت تقود سيارتك تفكر في امور ماضية. ماذا قال عني فلان؟ وماذا قلت عنه؟ اقرأ ايات من - 00:51:14

حتى ولو من قصار السور لو تكرر سورة الاخلاص التي هي ثلث القرآن مرات عديدة بذلك الاجور والثواب الجزيل اه ايات القرآن من اسباب رضا رب العزة والجلال. قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان سورة في القرآن - 00:51:32

ثلاثين اية شفعت لصاحبها فدخل الجنة. نعم. وما ذاك الا انه يكررها ويقرأها كثيرا هذه السورة هي سورة الملك. سورة تبارك وقد جاء في اه ايات كثيرة بيان ان هذه الايات فيها ثواب جزيل. انظر مثلا في اواخر - 00:51:53

ذات سورة البقرة التي يقول فيها النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ اخر ايتين من سورة البقرة في ليلة كفتاه وكما قال النبي صلى الله عليه في اه اية الكرسي ان من قرأها اه بعد ان يأوي الى فراشه - 00:52:18

كان ذلك من اسباب حفظه من آآ الشياطين. ولذا فقراءة هذه الايات وتكرارها يؤجر الانسان عليه. كذلك عندما نجلس في مجلس ينبغي بنا ان نطبق آآ الحديث عن اية من كتاب الله قبل ان نتكلم في الموضوعات الاخرى فان النبي صلى الله عليه وسلم قد - 00:52:43

لاخبر انه ما جلس قوم فلم يذكروا الله عز وجل الا كان ذلك المجلس عليهم ترة اي حسرة وندامة ونقصا. نعم. ولذلك ينبغي بنا ان نقرأ ولو اية واحدة لو قرأت اية في قبيل ادائك للصلوات. نعم. فتذكرتها في اثناء جلساتك مع - 00:53:11

اخوانك كان لك بذلك اجر عظيم. وهنا ارغب بالتبكير الى المساجد من اجل ان نقرأ شيء من ايات القرآن قبل ادائنا للصلاة مع الجماعة فنحوز بذلك الاجر الذي ذكر في قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:34

اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا غشيتهم الرحمة وتنزلت عليهم السكينة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. اشكرك استاذ محمد على بحسن تقديمك - 00:53:54

حسن ترتيبك وعرضك للموضوع كما اسأل الله جل وعلا لاخوي العزيزين عبد العزيز وعبد الله اشكر الله ان يجزيهم خيرا لحسن تركهم لبعض هذا الموضوع وكما اسأله جل وعلا اخواني القائمين على هذا البرنامج وهذه الاذاعة التوفيقة لما يحب ويرضى. اللهم امين. والله اعلم - 00:54:16

صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. جزاكم الله كل خير فضيلة الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشفري المستشار بالديوان الملكي على هذه الكلمات الواعظات حول القرآن الكريم والعلناء لا نستطيع ان نوفي القرآن ما له من حق علينا نسأل الله عز وجل - 00:54:45

القبول والغفران. ايضا انتم مستمعينا الكرام نشكر لكم طيب المتابعة والانصات. موعدنا ان شاء الله يتجدد معكم في هذا الوقت من الاسبوع القادم في برنامجها الاسبوعي اخلاقنا. اطيب تحية مني انا محمد القرني ومن زميلي ملا التنفيذ الاذاعي. عبدالرحمن الغامدي والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:55:05

اخلاق الله. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - 00:55:25

سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا فيصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة ان الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من - 00:56:02

مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:56:32